

# من السنة تولي أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومحبتيهم وذكر محسناتهم

والصلة والسلام وبعد: قال المؤلف - رحمه الله تعالى - ومن السنة تولي أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومحبتيهم، وذكر محسناتهم، والستغفار لهم، والترحم عليهم، والافتخار لهم، والكاف عن ذكر مساوئهم، وما شجر بينهم، واعتقاد فضلهم، ومعرفة ساقتهم. قال الله تعالى: { وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا وَلَا حَوْا نَا الَّذِينَ سَيَقُولُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلَالَ لِلَّذِينَ آتَنَا } وقال الله تعالى: { مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّ أَعْدَاءً عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ } وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - { لَا تُسْبِّحُوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبَا مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نصِيفَهُ } . من السنة الترضي عن أزواج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمهات المؤمنين المطهرات المبرأت من كل سوء، أفضلهم خديجة بنت خويلد وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - في الدنيا والآخرة فمن قدفها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم، ومعاوية حال المؤمنين، وكاتب وحي الله أحد خلفاء المسلمين - رضي الله عنهم - ومن السنة السمع والطاعة لأئمة المسلمين، وأمراء المؤمنين. برهن وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله؛ فإنه لا طاعة لأحد في معصية الله ومن ولی الخلافة، واجتمع عليه الناس، ورضوا به أو غلبوا به أو غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة، وسمي أمير المؤمنين، وجبت طاعته، وحرمت مخالفته، والخروج عليه، وشق عصا المسلمين. ومن السنة هجران أهل البدع، ومبaitهم، وترك الجدال، والخصومات في الدين، وترك النظر في كتب المبتدعة، والإصراء إلى كلامهم، وكل محدثة في الدين بدعة، وكل متسم بغير الإسلام والسنة مبتدع كالرافضة، والجهمية، والخوارج، والقدرية، والمرجئة، والمعزلة، والكرامية والكلابية، ونظائرهم. بهذه فرق الضلال، وطوائف البدع أعادنا الله منها. وأما بالنسبة إلى إمام في فروع الدين كالطوائف الأربع، فيليس بمذموم فإن الاختلاف في الفروع رحمة، والمخالفون فيه محظوظون في اختلافهم متابون على اجتهادهم، واختلافهم رحمة واسعة، واتفاقهم حجة قاطعة. نسأل الله أن يعصمنا من البدع، والفتنة، وبعيينا على الإسلام والسنة و يجعلنا من يتبع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الحياة ويحسننا في زمرة بعد الممات برحمته، وفضله آمين. وهذا آخر المعتقد والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وأله وصحبه وسلم تسليما. السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: من السنة تولي أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومحبتيهم وذكر محسناتهم، والترحم عليهم، والستغفار لهم والكاف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم، واعتقاد فضلهم، ومعرفة سابقتهم. وأصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هم الذين صحوا في حياته يعني كل من أسلم في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - واجتمع به، وجالسه، ولو يوما واحدا أو نصف يوم أو ساعة، وهو مؤمن ثم مات وهو على الإيمان والإسلام مات، وهو متمسك بالإسلام؛ صدق عليه أنه من صحابة النبي - صلى الله عليه وسلم -.